دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع ، والوقاية من الإعاقة في ضوء التعاليم الإسلامية

هاجر اسماعيل ويس

مدرسة في كلية العلوم الإسلامية / قسم التربية الإسلامية/ جامعة السليمانية

hajar.wayss@univsul.edu.iq

تاريخ قبول الدراسة: ٢٠٢٥/٤/١ تاريخ الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/١١/٩

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على أهم التعاليم والإرشادات الإسلامية الواردة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والوقاية من الإعاقة ، وذكر أسبابها وأنواعها والطرق المؤدية إلى الحد منها وتقليلها ، وقد تضمنت الدراسة مبحثين تحدثنا فيها عن تعريف الإعاقة وأنواعها وأسبابها، وصورها المذكورة في القرآن الكريم، والتعريف بالأشخاص ذوي الإعاقة و ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينهما، وأهم التعاليم والتدابير الوقائية للحد من الإعاقة من منظورها الشرعي، والوصول إلى نتائج تثبت رعاية الإسلام للإنسان والاهتمام بسلامته وحمايته من الإعاقة وكل ما يضره أو يقف أمام انسانيته وكماله البدني والعقلي والذهني والحركي...الخ.

الكلمات المفتاحية:

(دمج_المجتمع_الوقاية_ الإعاقة _ تعاليم _ إسلامية)

المقدمة

يعاني اليوم ما يقدر بنحو 1,3 مليار شخص - أو 16٪ من سكان العالم - من إعاقة كبيرة، ويزداد هذا العدد بسبب زيادة الأمراض غير السارية وزيادة أعمار الأشخاص[1] والحروب والحوادث وغيرها من الأسباب، وفي 2022 أعلنت وزارة الصحة العراقية، أن "15% من الشعب العراقي يعانون من الإعاقة" أي ما يعادل 6 ملايين[2]، ومن هنا يقع على عاتقنا مسؤلية توعية المجتمع للحد من الإعاقة توعية دينية شرعية إسلامية إلى جانب التوعية الطبية، وذلك لأن الإسلام منذ بدء رسالته

[1] الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/disability-and-health#

[2] https://alssaa.com/post/show/13489

اهتم بسلامة الإنسان ووضع لها من القواعد والمبادئ والتشريعات ما يحفظها ويحوطها بالعناية والرعاية ، وأرشدنا من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تعاليم وأساليب تقوم على الوقاية من الإعاقة والابتعاد عن مسبباتها، وقد بينا في هذا البحث تفاصيل هذه التعاليم وتحليلها بصورة معاصرة.

مشكلة البحث

يأتي مشكلة البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

- كيف ذكر القرآن أنواع الإعاقة ؟ وما مدى اهتمام الإسلام بالاشخاص ذوي الإعاقة؟
- ما الفرق بين تسمية الأشخاص ذوي الإعاقة و ذوي الاحتياجات الخاصة وأيهما أصح؟
- ما هي التعاليم التي وضعها الإسلام لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والتعامل معهم؟
- ما هي التعاليم التي وضعها الشريعة الإسلامية للحفاظ على سلامة الانسان والوقاية من إعاقته؟
- ما علاقة هذه التعاليم بالطب الحديث ؟

أهداف البحث

- بيان مفهوم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من منظورها الطبي والاجتماعي.
- بيان المصطلاحات التي تعبر عن الأشخاص ذوي الإعاقة في الشريعة الاسلامية.
- بيان الأساليب الوقائية من الإعاقة في ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
- بيان بعض المصطلحات والتعابير الصحيحة لوصف الأشخاص ذوي الإعاقة كلٌ حسب نوع إعاقته

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك بوصف المشكلة والوصول الى حلها.
والمنهج التحليلي وذلك بتحليل أسباب المشكلة والعوامل التي تتحكم في استخلاص نتائجها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة و مبحثين تندرج تحتهما مطالب ونتائج وتوصيات كالتالي:

المبحث الأول : مفهوم الإعاقة، والأشخاص ذوي الإعاقة من منظورها الطبي والاجتماعي والشرعي وينقسم الى مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينهما، والمصطلحات التي تعبر عنهم في الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وآداب التعامل معهم في الإسلام

المبحث الثاني: التعاليم الشرعية للوقاية من الإعاقة وربطها بالجانب الطبي، وتصحيح بعض العبارات تستخدم عند التحدث عن الإعاقة، ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول: الآليات التي رسمتها الشريعة الإسلامية لتجنب الإعاقة والحد منها وبعض الأمور الطبية المتعلقة بها.

المطلب الثاني: تصحيح بعض الكلمات أو عبارات التي تستخدم عند التحدث عن الاعاقة.

المبحث الأول
مفهوم الإعاقة، والأشخاص ذوي الإعاقة من منظورها الطبي والاجتماعي والشرعي
المطلب الأول: التعريف بالإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة
تعريف الإعاقة اللغة:

جاء في معاجم اللغة أن الإعاقة: مشتقة من عوق، وهي لا تخرج في لغة العرب عن المنع والحبس والصرف والتثبيط.

قال ابن منظور: "وعاقَهُ عن الشَّيْء يَعُوقه عَوْقاً: صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ، ومنه التَّعْويق والاعْتِياق، وذلك إِذا أَراد أَمراً فَصَرَفَهُ عَنْهُ صارفٌ،... وتقول: عاقَني عن الوجه الَّذي أَردتُ عائِقٌ، وعاقَتْني العَوائِقُ، الواحدة عائقةٌ، قَالَ: وَيَجُوزُ عاقَني وعَقانِي بِمَعْنًى وَاحِدٍ، والتَّعْوِيقُ: تَرْبِيث النَّاسِ عَنِ الْخَيْرِ، وعَوَّقَه وتَعَوَّقه، واعْتاقَه، كُلُّهُ: صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ...، ورجل عُوَّقٌ: تَعتاقُهُ الأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ... [3]

وجاء تعريف الإعاقة في القانون العراقي (رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة) ،رقم: (389)، لسنة(2013)، المادة: 1، الفقرة الأولى: "الإعاقة: أي تقييد أو إنعدام قدرة الشخص بسبب عجز أو خلل بصورة مباشرة الى أداء التفاعلات مع محيطه في حدود المدى الذي يعد فيه الإنسان طبيعياً"[4].

التعريف بالأشخاص ذوي الإعاقة من منظورها الفقهي والطبي والاجتماعي:

- يُعرف بعض الفُقهاء الأشخاص ذوي الإعاقة "بأنهم أولئك الأشخاص اللذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأشخاص اللذين يعتبرهم المجتمع عاديين، وبشكل أكثر تحديداً هم الأشخاص اللذين يختلف آدائهم جسمياً أو عقلياً أو سلوكياً عن آداء أقرانهم العاديين"[5]
- وتعرف الإعاقة في التصنيف الدولي للأداء، والإعاقة، والصحة لمنظمة الصحة العالمية بأنها "نتيجة أو حصيلة علاقة معقدة بين الحالة الصحية للفرد والعوامل الشخصية، والعوامل الخارجية التي تشكل الظروف التي يعيش فيها الفرد".[6]
- واعتُمد تسمية (الأشخاص ذوي الأعاقة) بناء على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تتبنى النموذج الاجتماعي للإعاقة وتحدد الإعاقة باعتبارها:

كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسّيَة، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين، والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ( ): هي معاهدة دولية لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة تهدف إلى حماية حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقة[7].CRPD لو تأملنا التعاريف المذكورة لوجدنا أن التعريف الذي حدده الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة هو الأقرب لواقعهم، لأنها توضح بأن الإعاقة تنجم عن تفاعل بين أشخاص ذوي عاهات والحواجز الخارجية التي تحول دون مشاركتهم في المجتمع فإذا أُزيلت هذه الحواجز يَسَّرَت المشاركة

---

[3] ابن منظور: لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، تحقيق : نخبة من العاملين بدار المعارف هم الأساتذة: عبدالله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف-1119 كورنيش النيل- القاهرة ج.م.ع، ص3173.، مادة :عوق.

[4] الوقائع العراقية –العدد4295، 2013/10/28، ص36.

[5] د.عبدالحافظ محمد سلامة، تكنلوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة،ط1، دار وائل للنشر،عمان-2008، ص13.

[6] منظمة الصحة العامية، إقليم شرق المتوسط. https://www.emro.who.int/ar/violence-injuries-disabilities/disabilities/

[7] الموقع الرسمي لجمعية الأمم المتحدة.www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/ onsWithDisabilities.aspx

والتفاعل والدمج في المجتمع .
أما التعريف الطبي للإعاقة فإنه ينظر إلى الإعاقة كأنها حالة صحية أو مرضية ربما يحتاج إلى علاج ، وهذا المنظور بعيد عن واقع الأشخاص ذوي الإعاقة،لإن الإعاقة ليست مشكلة طبية بل هي تفاعل بين العاهة والبيئة المحيطة به.
وقد ذكرت مكتب الأمم المتحدة في جنيف في موقعها الرسمي مبادئ توجيهية بشأن الصياغة اللغوية المراعية لمنظور الإعاقة كجزء من الجهود المبذولة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ، وكان من ضمن هذه المبادئ:(عدم اعتبار الإعاقة مرضاً) ، موضحاً بأن الإعاقة من منظور النموذج الطبي تُعتبر حالة صحية تحتاج إلى التقويم أو العلاج. ففي إطار هذا النموذج، لا يُنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة كأصحاب حقوق. وبالمثل، تعتبر الإعاقة، من منظور النموذج "الخيري"، عبئاً أو "مشكلة" يجب على الأشخاص غير ذوي الإعاقة حلها. ويصور هذا النهج الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم أهلٌ للإحسان والشفقة، فيديم بذلك المواقف السلبية والقوالب النمطية[8].
أما التعريف الفقهي للأشخاص ذوي الإعاقة فهو يركز على أداء الشخص الجسمي والعقلي والسلوكي، ويعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة أشخاصاً غيرعاديين، وهذا المنظور غير مقبول لدى المعنيين بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة فهم يعتبرونهم أشخاصا عاديين وأسوياء، لهم حقوق وعليهم واجبات، فما يمنعهم من أداء واجباتهم والحصول على حقوقهم إنما هي الحواجز البيئية التي تقف أمام إدماجهم في المجتمع ومشاركتهم في النشاطات .

ذوي الاحتياجات الخاصة:
لم يرد في المصادر الشرعية الإسلامية القديمة مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن هناك مصطلحات تشير الى هؤلاء ، مثل: ذوي العاهات أو الضرر أو الأعمى وغيرها، وقد ظهرهذا المصطلح حديثا كونه أكثر قبولاً ورعاية للجوانب الإنسانية والنفسية، فقد عرَّفه علماء الاجتماع والتربية بأنهم" الأفراد اللذين يختلفون في أدائهم بشكل ملحوظ عن أداء أقرانهم أو ما هو متوقع عن أقرانهم ، واللذين يمكن اعتبارهم مختلفين فقط عندما تدعوا الضرورة لوضع برامج تربوية خاصة لتلبية احتياجاتهم[9].
وفي تعريف آخر" هم الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف في الحياة، بحيث يعيق سوء التكيف الفرد عن ممارسة حياته الطبيعية كالشخص العادي، لأسباب مختلفة ويستمر معه ذلك لفترة طويلة نسبيا [10].

أيهما أصح ؟الأشخاص ذوي الإعاقة أم ذوي الاحتياجات الخاصة؟
تسمية (ذوي الإعاقة) هي تسمية حقيقة وقد اعتمده جمعية الأمم المتحدة في الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) الذي استغرق مداولته والتفاوض حوله أربع سنوات من قِبل مختصين ومسؤلين ومنظمات دولية خبيرة بقضايا الإعاقة، أما تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة فقد جاءت من باب العاطفة، ولا تدخل ضمن تصنيف ذوي الإعاقة، فهم أفراد لهم احتياجات خاصة ربما تكون هذه الاحتياجات مؤقتة ، وربما تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع وتحدد طبيعة

ربما تكون هذه الاحتياجات مؤقتة ، وربما تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم وذلك يعني أنها تشمل المعاقين ، الموهوبين، المرضى، الحوامل، المسنين الخ .
ولا توجد في تسمية ذوي الإعاقة شيء معيب، فالشخص ذوو إعاقة إنسان له مواطن قوة وضعف مثل سائر البشر، وما يعيقه عن المشاركة في الحياة والاندماج في المجتمع وإظهار طاقاته وقدراته هي الحواجز البيئية والسلوكية المتواجدة في أغلب المجتمعات والتي من أجلها سَنَّت القوانين وأُصدرت قرارات ليتمكن من المشاركة والحصول على الاستقلالية، وقد تم اعتماد تسمية (ذوي الإعاقة) في كل القوانين والمعاهدات الدولية، وقد غَيَّرت أغلب الدول العربية أيضاً تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في قوانينهم وتعليماتهم وخطاباتهم الرسمية الخاصة بهذه الشريحة مثل : المملكة العربية السعودية[11] ، والمملكة الأردنية الهاشمية [12]،جمهورية مصر العربية [13] ... وغيرهم .

[8] الموقع الرسمى لمكتي الأمم المتحدة في جنيف
https://www.ungeneva.org/ar/about/accessibility/disability-inclusive-language
[9] محمد عبدالمومن حسين،سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، دار الفكر الجامعي، 1986، ص17.
[10] الدمج المجتمعي الشامل لذوي الإعاقة في المجتمع العربي الإسلامي(نظرة تاريخية –تأصيلية)، د.ابراهيم بن حمد النقيثان، استاذ علم نفس الفئات الخاصة/قسم علم النفس-جامعة الملك سعود-الرياض، بحث مقدم الى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان-مسقط، للفترة6-8 مايو 2012م، الموافق 15-17 جمادي الثاني 1433ه، ص7.
[11] https://sabq.org/saudia/2hdbdk

تعتبر الإعاقةُ، من منظور النموذج الطبي، حالة صحية تحتاج إلى التقويم أو العلاج. ففي إطار هذا النموذج، لا يُنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة كأصحاب حقوق. وبالمثل، تعتبر الإعاقة، من منظور النموذج "الخيري"، عبئاً أو "مشكلة" يجب على الأشخاص غير ذوي الإعاقة حلها. ويصور هذا النهج الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم أهلٌ للإحسان والشفقة، فيديم بذلك المواقف السلبية والقوالب النمطية.

المصطلحات التي تعبر عن ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الشريعة الإسلامية.

ذُكِر في عديد من آيات القرآن الكريم الأصناف والأنواع الشائعة من ذوي الإعاقة وهي نفسها الأنواع التي تشير إليها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تعريفها للأشخاص ذوي الإعاقة وهي: الإعاقة البدنية، والعقلية، والذهنية، والحسية، مثل: الأعمى، والأعرج، والأصم، والأبكم، والسفيه ، والأبرص ، والمجنون في مواضع عديدة تشير إلى رعاية الإسلام لهذه الشريحة ، ووضع أحكام منصفة بحقهم، وحفظ أموالهم، ومراعاتهم ، وعدم استغلالهم، ومن هذه الآيات:

الفتح [17] □

،

النساء [5]□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الطور [29]□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

البقرة [18]□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الكريم أيضاً ذكر لبعض الأنبياء اللذين لديهم عاهات وإعاقات جسدية دون التأثير على شأن نبوتهم مما يدل على وفي القرآن المساواة بين ذوي الإعاقة وغيرهم في التكاليف الشرعية، والمناصب العالية ، والمسؤلية الدينية ، ومن هؤلاء الأنبياء:

□ □ □ □ □ □فالنبي يعقوب عليه السلام الذي أصيب بالعمى،

يوسف [84].□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □والنبي عيسى عليه السلام الذي أصيب بعقدة اللسان ،

طه [27، 28].□ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □والنبي أيوب عليه السلام الذي أصابه الضُر ،

الأنبياء [83]□ □ □ □ □ □ □ □

المطلب الثاني: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وآداب التعامل معهم في الإسلام:

حرص الإسلام من خلال تعاليمه وإرشاداته وأحكامه على التعامل السليم مع الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث ضمان حقوقهم، ، وحث على احترام كرامتهم، والاعتراف بقدراتهم وإمكانياتهم ، وإعطائهم الفرص في مشاركتهم جميع مجالات الحياة دمجهم في المجتمع وإزالة العقبات التي تقف أمام وصولهم لحياة كريمة بعيدة عن التمييز أوالإقصاء أو الاستبعاد، فعند تأملنا للآيات القرآنية والأحاديث النبوية نرى العديد من الأحكام الفقهية والتوجيهات التي تشيرإلى إهتمام الإسلام بهذه الشريحة والإعتراف بوجودهم ومكانتهم في المجتمع ومن هذه الأحكام والتعاليم:

رفع الحرج عنهم: رفع الله الحرج عن الأشخاص ذوي الإعاقة في عدم مشاركتهم للجهاد الذي أوجبه الله تعالى على الرجال

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □بقوله:

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الفتح [17] ، وجعل النصح لله ورسوله بالطاعة والإيمان بديلاً عن الجهاد لكي لا يشعروا بعدم أهميتهم □ □ □ □ □ □ □ □ وانتقاص أدوارهم فانصح والطاعة والدعوة لا تقل أهميته عن الجهاد في سبيل الله وهو ما يتناسب وحالتهم الجسدية .

- **عدم السخرية منهم:** نهى الله سبحانه وتعالى عن السخرية بقوله□ □ □ □ □
ولا سيما السخرية **الحجرات [11-18]**□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

[12] https://hcd.gov.jo/AR/Pages

[13] https://www.youm7.com/story/2010/5/18

فعن شعبة عن معاوية بن قرة: "أن ابن مسعود رضي الله عنه ذهب يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك فجعلوا ينظرون إلى دقة ساقه ويضحكون منن فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لهما أثقل في الميزان من أحد"[14]. من الأشخاص ذوي الإعاقة لقد نهى القرآن الكريم ونهي النبي (صلى الله عليه وسلم) نهيا عاما أن تتخذ العيوب الخلقية سببا للتنمر أو العيب أوالتقليل من شأن أصحابها.

– **إعطائهم الفرص للمشاركة الدينية والسياسية والاجتماعية:** فهذا عبدالله ابن ام مكتوب الصحابي الكفيف الذي كان سبباً في نزول الآيات الكريمة : □ □ □ □ □ □ □ □
□ □
عبس [1-7]، ففي هذه الآيات الكريمة عاتب الله سبحانه وتعالى رسوله بسبب عبوسه في وجه هذا الصحابي □ □ □ □ □ □ و اهتمامه بجماعة من وجهاء الكفر ظناً منه أن اهتمامه بالرد على أسئلة هؤلاء الناس أولى من هذا الصحابي البسيط، ولكن الله عاتبه ورده إلى الصواب كون الصحابي كفيف ولا يرى ما يدور حوله فالأولى أن نرشدهم ونهتم بأمورهم قبل غيرهم، وكان هذا سبباً في اكتشاف الرسول قدرات هذا الصحابي وقد استخلفه مرتين في المدينة في غيابه أي جعله نائبا لرئيس الدولة بالمصطلح الحديث حيث كان الرسول حينها رئيساً للدولة الإسلامية.

– **حفظ أموال المعاقين لمن لايستطيعون الحفاظ عليها :** نهى الله سبحانه وتعالى عن هدر أموال الحتاجين اللذين لا يستطيعون الحفاظ عليها، وانفاقها للمصلحة واستثمارها إن أمكن، فربما يكون للمعاق أموال فعلى المعيل حفظ هذه الأموال لقوله تعالى: □ □ □ □ □ □ □
النساء [5].□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

– **كفالتة معيشتهم والإنفاق عليهم :** حرص الإسلام على ضمان معيشة المعاقين من خلال أحكامه المالية مثل النفقات والزكاة ، فللأشخاص ذوي الإعاقة الحق في أموال الأغنياء وبيت المال ، فعلى القادرين وأصحاب الدخل الوفير توفير الغذاء والكساء والمسكن والدواء ... غيره للمعاقين والعاجزين عن العمل بسبب المرض أو السن أو الإعاقة ، فيقول سبحانه وتعاله في كتابه العزيز: □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
المعارج [24، 25]. وهذا ما يسمونه اليوم بالضمان الاجتماعي أو الرعاية الاجتماعية في أغلب الدول وهو تخصيص راتب شهري للمعاقين تكفي احتياجاتهم الحياتية .

– **مواساتهم ومراعاة أحوالهم النفسية :** من نماذج رحمة الإسلام بالمعاقين ومواساتهم ودعمهم وحثهم على تحمل البلاء وصنع الإرادة في نفوسهم ما رُويَ عن عثمان بن حنيف - رضي الله عنه - قال : "إن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني فقال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال : فادعه . قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي ليقضي لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه لي"[15] .
وعن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ادع الله لي أن يشفيني قال : " إن شئت دعوت الله أن يشفيك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك ؟ " قالت : بل أصبر ولا حساب علي[16] .
ولقد حذر النبي ﷺ أشد التحذير، من تضليل الكفيف عن طريقه، أو إيذائه، عبسًا وسخرية، فقال ﷺ : "ملعون من كمه أعمى عن طريق"[17]، ومن الآداب الذي علمنا إياه رسولنا الكريم أيضاً هو رد السلام على الكفيف فقوله ﷺ: " ترك السلام على الضرير خيانة"[18] يُلزمنا على السلام على الكفيف والرد عليه فهو لا يستطيع رؤيتنا ولكننا نراه انساناً فعلينا تكريمه واحترام وجوده.

[14] البوصيري - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري, دار الوطن، الطبعة الأولى، 1420 هـ - 1999 م، رقم الحديث: 6871 / 1، ج7، ص388
[15] الملا علي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للعلامة نور الدين علي بن سلطان محمد القاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1422هـ / 2002م، ج1، رقم الحديث 2495، ص1730.
[16] الهيثمي ، مجمع الزاوئد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين المقدسي، مكتبة القدسي للطباعة والنشر- 1414هـ / 1994م، رقم الحديث: 8470، ص116.
[17] الملا علي القاري، المصدر السابق، رقم الحديث 3583، ج6، ص 2351.

المبحث الثاني
التعاليم الشرعية للوقاية من الإعاقة وربطها بالجانب الطبي
المطلب الأول: الآليات التي رسمتها الشريعة الإسلامية لتجنب الإعاقة والحد منها وبعض الأمور الطبية المتعلقة بها.

هناك أسباب عديدة للإعاقة منها الأسباب الوراثية ، وأسباب تتعلق بالأغذية، وأسباب تتعلق بالمواد المخدرة ، واسباب تتعلق بالحروب والكوارث....الخ ، وقد حدد لنا الدين الإسلامي الحنيف
الآليات التي تقوم على الوقاية من الإعاقة والحد منها فمن هذه التعاليم:

1- الوقاية من الأسباب الوراثية والخلقية:
قال تعالى:
البقرة [195]
وجه الدلالة في الآية أنه على كل إنسان أن يبتعد ويتجنب أي أمر يؤدي ألى التعب والتهلكة، فمن المعلوم لدى الجميع إن للأمراض المعدية والوراثية أتعاب لا تُحصى مما يؤدي إلى تهلكة الإنسان فعليا جراء بحثه عن العلاج وتردده في عيادات الأطباء والمستشفيات ....إلخ.
وورد عن الرسول ﷺ حديث(تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم)[19]، فواضح أن أحد أسباب الإعاقة هو الوراثة ، واختيار الشريك السليم الخالي من الأمراض الوراثية والعاهات الوراثية التي يسبب الإعاقة .
كما أجاز الشرع تعرف الخاطب والمخطوب على بعضمهما البعض لأمور عدة من أهمها التعرف على الخِلقة، فقد ورد عن الرسول ﷺ أنه قال للصحابي الذي تزوج من الأنصار " أنظرت إليها؟ قال فاذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً، والشئ مثل غمش، وقيل صفر [20].
وهذه الأمراض أو العاهات تُعرف عن طريق الفحص الطبي قبل الزواج ، فقد تُبين الفحوصات إذا ما كانت العاهات أو الأمراض الظاهرة أو المخفية وراثية أم لا.
فإذا كان النظر إلى الخاطبين لبعضهما جائز فإن الفحص الطبي جوازه أولى لما لها من أهداف منها:
- التنبؤ بحدوث بعض الأمراض التي قد تحصل بعد الزواج والوقاية منها.
- الحد من نقل الأمراض الوراثية التي تنتقل بالزواج وما يترتب عنها من آثار نفسية أجتماعية واقتصادية للعائلتين.
- الحد من الأخطار الصحية والأمراض المعدية للأزواج والمواليد وخاصة لتلك المشكلات التي تتفاقم عن طريق الزواج نفسه.
- تقييم قدرة كل من الذكر والأنثى على الإنجاب والحد من المشاكل التي قد تحدث بعد الزواج أو إلغائه.
- اكتشاف الجينات الوراثية غير الطبيعية عند كلا بالخاطبين
- ضبط حدوث بعض أنواع الإعاقات والتي يمكن معرفتها من خلال الفحص وخاصة تلك الموروثة منها والتي تعتمد على وجود جين سائد أو متنحي عن أي من لشريكين.
- المحافظة على مستوى الصحة والغرتقاء بالمستوى الصحي [21].

[18] المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة المحدث محمد الدعوو بعبد الرؤف المناوي (952-1031ه)،دار المعرفة ، بيروت-لبنان، المجلد الخامس، رقم الحديث3280،ص240.
[19] ابن ماحة، سنن ابن ماجة، تصنيف :ابي عبدالله محمد بن القزويني الشهير ب(ابن ماجة)(209-273ه)، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن ال سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض، ط1، كتاب النكاح، باب الأكفاء، ص441، رقم الحديث1968.

[20] مسلم، صحيح مسلم ومعه: غاية الابتهاج ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابورى(206-261ه)، أبو الحسين، المحقق: نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة، الناشر دار الطيبة 1427 - 2006 ، كتاب النكاح، باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها، رقم الحديث1424، ص553.

2- الإعتناء بصحة الأم أثناء الحمل :

فإن صحة الجنين من صحة الأم وإن غذائه من غذائها ، فكلما كان غذاء الأم صحياً كلما كان الجنين سليماً لذلك قال الرسول ﷺ " أطعِموا حَبالاكُم ذَكَرَ اللُّبانِ ، فَإِن يَكُ في بَطنِها غُلامٌ خَرَجَ ذَكِيَّ القَلبِ عالِما شُجاعاً ، وإن تَكُ جارِيَةٌ حَسُنَ خَلقُها وخُلُقُها ، وعَظُمَت عَجيزَتُها ، وحَظِيَت عِندَ زَوجِها[22].

وفي رواية عن الرسول ﷺ "أطعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه، التمر؛ فإن ولدها يكون حليما نقيا"[23].

التعقيم والتطعيم والتلقيح ضد الأمراض الخطرة المنتشرة التي قد تسبب الإعاقات في المستقبل طبقاً للقاعدة الفقهية: "لا ضرر ولا ضرار"[24]

فهذه الأحاديث وغيرها تدل على العناية بالمرأة الحامل وتناول الأطعمة الصحية المفيدة التي تحافظ على صحة الجنين وسلامته.

3- الاهتمام بالأغذية المفيدة للجسم وتقويتها:

من أهم المواضيع التي تطرح في منظمة الصحة العالمية هي مشكلة سوء التغذية والتي يعاني منها عدد كبير من سكان هذا العالم ، وخاصة في الدول الفقيرة ، والمنكوبة، وللأسف فقد ارتبط ارتفاع معدلات سوء التغذية بهذه الدول ارتفاعاً أدى إلى انتشار الإعاقات بكافة أنواعها وهذا الأمر يستدعي البحث عن نقاط تجتمع فيهما سوء التغذية وعلاقتها بالإعاقة أو العكس[25].

لهذا فإن اتباع أسلوب حياة صحية، وتناول الغذاء الصحي، والابتعاد عن الأغذية الضارة لها تأثير كبير على التقليل من أنواع الإعاقات التي تسببها سوء التغذية وقد أرشدنا الله سبحانه وتعالى بالأكل الطيب بقوله: □ □ □ □ □ □ □.... □ □ **[81] طه**

وقوله تعالى: □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ... □ □ **[4] المائدة**

ولا يكون الأكل طيباً إلا إذا كان أكلاً صحياً مليئاً بالعناصر الغذائية دون الإسراف فيه لقوله تعالى: □ **.[31] الأعراف**

وقد حرمنا الله سبحانه وتعالى من أكل بعض الأطعمة الضارة والمؤذية ، □ □ □

□ ... □ □ **[3] المائدة**

4- الوقاية من الأمراض :

إن من أهم التعاليم الدينية للوقاية من الأمراض وحفظ الصحة الوقائية ما ورد عن الرسول ﷺ من أحاديث عن آداب العطس والتثاؤب منها قوله ﷺ:" إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه بثوبه"[26]، وقوله: "إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم عليه، فلا تخرجوا فراراً منه"[27]، وقوله ﷺ: " فإن لجسدك عليك حقاً"[28].

والوقاية من الأمراض المعدية والسارية تعتبر من ضمن الطرق الصحية لتجنب الإعاقة،

ولا شك أن كل هذه الآداب تمثل السلوكات الصحية التي ينصح بها المختصون حديثا.

5- الأهتمام بنظافة البدن والبيئة :

[21] محمد حسن أبو يحيى، دور الأسرة في منع الإعاقة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام، كلية الشريعة ، الجامعة الاردنية، د.س، ص4.

[22] موسوعة الأحاديث الطّبيّة ، :خوش نصيب، مرتضي؛ سبحاني نيا، محمد تقي؛ افقي، رسول؛ سعادت فر، احمد،دارالحديث للطباعة و النشر، :قم المقدسة، 1425 ق / 1383 ش، الطبعة :الاولي، ج2 ، ص23

[23] مكارم الأخلاق. لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت 548 هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الأولى 1414 هـ. ج 1، ص 365.

[24] جامعة القدس المفتوحة: مدخل إلى الفقه الإسلامي، منشورات جامعة القدس المفتوحة 2010م، ص234.

[25] مجلة الجودة الصحية https://m-quality.net/?p=28784

[26] أحمد بن حنبل، المصدر السابق (15/ 412) (9662).

[27] البخاري، المصدر السابق، البخاري، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، برقم (5728).

[28] البخاري، حديث رقم(1975).

إن من إحدى أسباب الإعاقة هي تلوث البيئة ، وقد أرشدنا الرسول ﷺ في جملة من أحاديثه الخاصة بالنظافة ،إلى نظافة البدن و المأكل و المشرب و الملبس و البيئة ، منها قوله ﷺ : " الطهور شطرُ الإيمان [29]"
ويدخل ضمن الطهور مجموعة أمور منها :نظافة البدن ، والوضوء ، ونظافة الأسنان وغيرها ، فحديثه ﷺ عن الوضوء: "أسبغ الوضوء (أتمّه) وخلّل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما"[30]،
يؤكد على غسل اليدين والوجه والأذن والأرجل والفم والأذن خمسة مرات في اليوم، وقولهﷺ: "مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ. [31]" يؤكد على غسل اليدين قبل وبعد الأكل وقبل النوم.
وقوله ﷺ : "إماطة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان"[32]، وقوله ﷺ:"مامن مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة"[33]، فيه إشارة واضحة للإهتمام بالبيئة وإزالة ما يؤذي الناس في الطرقات ويقلل من الإعاقات التي تكون سببها البيئة .

6 – اجتناب العقاقير والمخدرات :
الابتعاد عن التدخين والخمر وسائر المسكرات والمخدّرات، وهذه كلها يعتبر في الشريعة الإسلامية من الخبائث،
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
المائدة [90]. □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
وقال الرسول ﷺ: "اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ"[34]، وقد ثبت طبياً أنها تسبب الأمراض المزمنة والعاهات المستديمة لصاحبها، والأمهات اللاتي يتعاطين المخدرات ويشربن الخمور يتسببن في توافر الظروف لإعاقة الجنين بدنياً أو عقلياً[35].

6- **الوقاية من الحوادث التي تسبب الضرر:**
إن من إحدى أسباب الإعاقة هي الحوادث بأنواعها المختلفة، وقد أرشدنا الشرع إلى وجوب الحذر من الحوادث، ووضع لها قواعد أساسية، ولا يجوز اعتبار الحوادث من ضمن القضاء والقدر ونحن لم نتخذ الاإجراءات اللازمة لتجنب المخاطر لقوله □ □ ... □تعالى:
البقرة [195] ، فعدم الحذر من حوادث السير ، وكوارث الفيضانات والزلازل ، وطلقات □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ النار العشوائية المنتشرة في بعض المجتماعات للمناسبات ، وحوادث الحروب ...وغيرها يعتبر إلقاء الأيدي إلى التهلكة ، ومن جهة أخرى نهانا الله عن العداوة التي ربما تتحول إلى حروب عالمية تؤدي إلى تسبب الكثير من أنواع الإعاقات من بتر وفقدان البصر والشلل ..غيرها،
المائدة [2]. والإسلام لا □ **...** □ □
يكتفي بأن لا يكون المسلم مصدر ضرر للآخرين بل يطالبه بأن يتخذ موقفا في إزالة الأسباب التي قد ينتج عنها الضرر فيقول عليه السلام : " إرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ،وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة "[36]

المطلب الثاني: تصحيح بعض الكلمات أو عبارات التي تستخدم عند التحدث عن الاعاقة.
إن أحد الأمور التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة عند دمجه مع المجتمع، أو مشاركته الحياة مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة، هو المنظور الخاطئ الذي ينظر إلى الإعاقة على أنها كائنة في الشخص ذاته، وهذا يؤثر على الحالة النفسية للشخص

[29] البخاري ، رقم: (4127)
[30] مسلم ،في كتاب الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء (234) (ج 1 / ص 209).
[31] ابن ماجة، المصدر السابق، ج2، ص1096، رقم الحديث3296.
[32] البخاري، ص876،ج2، رقم الحديث2340.
[33] أحمد بن حنبل، ص243،ج3، حديث رقم13142.
[34] النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي، سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، سنة النشر: 1414هـ / 1994م، ط3 مفهرسة، ص316، ج8، ص316، ج8، رقم الحديث5666.
[35] خالد إسماعيل غنيم : أضرار المخدرات، المكتبة الوطنية، عمان 2004م، ص67.
[36] الترمذي، سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(209ه-279ه)، تحقيق وشرح: القاضي الشرعي أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، ص299، ج4، رقم الحديث1956.

المعاق مما يجعله يشعر بأنه عبء على المجتمع، وهذا الشعور غالبا ما يدفع الأشخاص ذوي الإعاقة بالعزلة والبقاء في البيوت وتجنب الإختلاط، وهناك بعض المصطلحات رغم إنها صحيحة لغويا ولكن أصبحت تُستخدم للسخرية والإهانة في بعض المجتمعات ولا يحبذ استخدامها، لهذا يُفضل تغيير هذه التعابير والمصطلحات وتصحيحها بما يلائم مع مبدأ المساواة .
فمن أمثلة هذه العبارات والمصطلحات[37]:

العبارات والمصطلحات الخاطئة	العبارات والمصطلحات الصحيحة
الشخص ذوي الإعاقة غير قادر على المشاركة التعليمية	البيئة التعلمية غير ملائمة للأشخاص من ذوي الإعاقة
الشخص الذي يستخدم الكرسي المتحرك لا يستطيع الصعود الطوابق العليا	المباني غير مجهزة للأشخاص الذين يستخدمون الكرسي المتحرك
الشخص من ذوي الإعاقة البصرية لا يمكنه أن يقرا الخط المطبوع	المعلومات غير متوفرة بطريقة تسمح الوصول إليها من قبل الإشخاص من ذوي الإعاقة
مرضى الاتزم يعانون من إعاقة عقلية	أطفال الاتزم يواجهون صعوبات إجتماعية, إتصال وتواصل
الصم لا يمكنهم التكلم معنا	الاشخاص الصم يمكنهم التواصل معنا اذا توفرت لهم لغة الاشارة
يواجه المعلمون صعوبات من جراء وجود الطلاب المعوقين في صفوفهم	الطلاب ذوي الاعاقة يواجهون صعوبات في صفوفهم اذا لم يؤخذ بنظر الاعتبار احتياجاتهم الفردية
يعاني الأهل من صعوبات في البيت من جراء وجود أطفال معوقين	الاطفال ذوي الاعاقة يواجهون صعوبات في البيت اذا لم يتلقوا تشجيعا من الاهل لمواجهة تحديات الحياة
الأعرج أو الكسيح	الشخص من ذوي الإعاقة
مريض الإوتزم	طفل الأوتزم
الأعمى	ذوي الإعاقة البصرية
الأخرس	ذوي صعوبات تواصل
الأطرش	ذوي الإعاقة السمعية
متخلف عقلياً	ذوي إعاقة ذهنية
ابكم	صعوبة نطق
المعوقين والأسوياء ، أو الأصحاء	الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص من غير ذوي الإعاقة
الشخص المعوق والشخص السليم	الشخص ذوو إعاقة والشخص من غير ذوو إعاقة

الخاتمة:

فيما يلي نستعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبعض التوصيات.
النتائج:

1- الأشخاص ذوي الإعاقة: "هم كل من يعانون من عاهات طويلة الاجل بدنيه او عقليه او ذهنيه او حسية ، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كامله وفعاله في المجتمع على قدم المساواة مع الاخرين"، والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كل شخص ممكن ان يكون لديه احتياج خاص ، فكل شخص ذوو إعاقة يعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن ليس كل شخص ذوو احتياج خاص من ذوي الإعاقة، ربما لديه احتياج خاص وليس لديه إعاقة.

2- هناك فرق بين المنظور الطبي للإعاقة والمنظور الاجتماعي، فالمنظور الطبي ينظر إلى الإعاقة علة إنها كائنة في الشخص نفسه ، أي إن الإعاقة هي المانع من مشاركة الشخص ذوو إعاقة في المجتمع وآداء نشاطاته. أما المنظور الاجتماعي فتعتبر الإعاقة كامنة في العوامل الخارجية للشخص ذو الإعاقة، أي أن المانع في مشاركة الشخص ذوو إعاقة في المجتمع

[37] هذه الأمثلة منقولة من دورة تدريبية أقامتها المجلس الثقافي البريطاني في العراق وكانت الباحثة ميسرة في تلك الدورة.

وأداء نشاطاته كأقرانه في المجتمع هي البيئة غير غير المؤهلة لهم مثل قلة الموارد البشرية والمادية أو الأنظمة والتدابير التي لا تراعي الإختلافات الموجودة وليس في الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم.

3- ذُكر في القرآن الكريم أنواع عديدة من الإعاقات بعضها لبيان الأحكام المتعلقة بهم ، وبعضها لوصف الحال، وبعضها في موضع الذم للكفرة ، وهذا ليس انتقاصاً لشأن الأشخاص ذوي الإعاقة، بل لعدم استخدام الأعضاء والحواس لتدبر ما يراه ويسمعه من المواعظ.

4- تسمية (الأشخاص ذوي الإعاقة) هي التسمية الصحيحة لهذه الشريحة لأنها تُعبر عن واقعهم أما التسميات الأخرى فهي خارجة عن إطار هذه الشريحة.

5- هناك أسباب عديدة للإعاقة منها أسباب تتعلق بجينات الإنسان ، ومنها تتعلق بفعل الإنسان مثل تناوله للمواد المضرة للجسم والاستخدام الخاطئ للأدوية وعدم الاهتمام بالصحة، ومنها أسباب تتعلق بالكوارث والحروب، وأسباب تتعلق بمستوى الإنسان التعليمي وعدم وعيه بالطرق الوقائية .

6- أياً كانت أسباب الإعاقة فالشريعة الإسلامية وضعت لها تعاليم وارشادات وطرق للوقاية منها ومن غيرها من الأمراض التي تضر الإنسان، وذلك تقديراً لمكانة الإنسان وتكريمها بين المخلوقات.

7- هناك عبارات وكلمات يجب تصحيحها عند التحدث عن الإعاقة مراعاةً للحالة النفسية للشخص ذوو الإعاقة ومشاعرهم ، وتضامنا مع مبدأ المساواة التي تنادي بها شعارات حقوق الإنسان سواء كانت هذه الشعارات شرعية أو إنسانية أو حقوقية واجتماعية.

التوصيات:

1- الاهتمام بالتدابير الوقائية الشرعية وإبرازها في المجتمع من خلال المؤسسات التوعوية والإعلامية.

2- إبراز قضايا الإعاقة ومعاناتهم في المؤسسات الدينية والمساجد والأماكن التي تجتمع فيها أفراد المجتمع والاستفادة من تجارب وخبرات بعض الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم.

3- وضع التعاليم الإسلامية التربوية والاجتماعية والصحية جزءاً من المناهج الدراسية بكافة مراحلها.

4- جعل الأمور المتعلقة بالإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة جزءاً مهماً من سياسات وبرامج الدول سواء كانت برامج تشريعية أو تعليمية أو توعوية أوغيرها.

5- عمل ندوات ومؤتمرات وورش خاصة بالوقاية من الإعاقة وإبراز دور الشريعة الإسلامية في هذا المجال .

6- تفعيل قانون رقم 22 لسنة 2011 (حقوق وامتيازات المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وقصار القامة) في اقليم كوردستان العراق.

المصادر

القرآن الكريم

الأبحاث:

1. جامعة القدس المفتوحة: مدخل إلى الفقه الإسلامي، منشورات جامعة القدس المفتوحة 2010م.
2. د.ابراهيم بن حمد النقيثان، الدمج المجتمعي الشامل لذوي الإعاقة في المجتمع العربي الإسلامي(نظرة تاريخية –تأصيلية)، استاذ علم نفس الفئات الخاصة/قسم علم النفس-جامعة الملك سعود-الرياض، بحث مقدم الى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان-مسقط، للفترة6-8 مايو 2012م، الموافق 15-17 جمادي الثاني 1433ه.
3. محمد حسن أبو يحيى، دور الأسرة في منع الإعاقة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام، كلية الشريعة ، الجامعة الاردنية.

كتب الحديث:

1. ابن ماجة، سنن ابن ماجة، تصنيف :ابي عبدالله محمد بن القزويني الشهير ب(ابن ماجة)(209-273ه)، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن ال سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض، ط1.
2. البوصيري - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري, دار الوطن، الطبعة الأولى، 1420 هـ - 1999 م، رقم الحديث: 6871 / 1.
3. الترمذي، سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(209ه-279ه)، تحقيق وشرح:

القاضي الشرعي :أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان.ج4.
4. الطبرسي، مكارم الأخلاق. لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت 548 ه)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى 1414 ه.
5. مسلم، صحيح مسلم ومعه: غاية الابتهاج ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابورى(206-261ه)، أبو الحسين، المحقق: نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة، الناشر دار الطيبة 1427 - 2006.
6. الملا علي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للعلامة نور الدين علي بن سلطان محمد القاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1422هـ / 2002م.
7. المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة المحدث محمد الدعوو بعبد الرؤف المناوي (952-1031ه)،دار المعرفة ، بيروت-لبنان.
8. موسوعة الأحاديث الطّبيّة ، :خوش نصيب، مرتضي؛ سبحاني نيا، محمد تقي؛ افقي، رسول؛ سعادت فر، احمد،دار الحديث للطباعة و النشر، :قم المقدسة، 1425 ق / 1383 ش، الطبعة :الاولي.
9. النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي، سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، سنة النشر: 1414هـ / 1994م، ط3 مفهرسة.
10. الهيثمي ، مجمع الزاوئد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين المقدسي، مكتبة القدسي للطباعة والنشر- 1414هـ / 1994م.

كتب اللغة:
-1 ابن منظور: لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، تحقيق : نخبة من العاملين بدار المعارف هم الأساتذة: عبدالله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف-1119 كورنيش النيل- القاهرة ج.م.ع.

كتب عامة:
1 خالد إسماعيل غنيم : أضرار المخدرات، المكتبة الوطنية، عمان 2004م.
2 محمد عبدالمومن حسين،سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، دار الفكر الجامعي، 1986.
3 د.عبدالحافظ محمد سلامة، تكنلوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة،ط1، دار وائل للنشر،عمان-2008.

المجلات:
الوقائع العراقية –العدد4295، 2013/10/28

المواقع الألكترونية:
- الموقع الرسمي لجمعية الأمم المتحدة.www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/ onsWithDisabilities.aspx
الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية -
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/disability-and-health
منظمة الصحة العامية، إقليم شرق المتوسط. -
https://www.emro.who.int/ar/violence-injuries-disabilities/disabilities -
https://www.almayadeen.net/news -
https://www.enableme.ma -/
https://m-quality.net/?p=28784 -مجلة الجودة الصحية
https://www.ungeneva.org/ar/about/accessibility/disability-inclusive-languageالموقع الرسمى لمكتب الأمم المتحدة في - جنيف

Integration of persons with disabilities into society and prevention of disability in light of Islamic teachings

Abstract

The research aims to identify the key teachings and Islamic guidelines found in Qur'anic verses and Hadiths for the prevention of disabilities, highlighting their causes, types, and ways to reduce and minimize them. The study comprises two sections: one discusses the definition of disability, its types, causes, and its manifestations mentioned in the Qur'an; and the other provides an introduction to individuals with disabilities and those with special needs, highlighting the differences between them. It also covers the most important teachings and preventive measures to reduce disabilities from an Islamic perspective. The study seeks to demonstrate the extent of Islam's care for human beings, focusing on their safety and protection from disabilities and anything that may harm their humanity, physical, mental, intellectual, or motor completeness, among other aspects.

Keywords:

To merg_The society_Prevention_Disability_Teachigs_Islamic